المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الاثنين 4 أيار 2022

أبرز عناوين الصحف

"يديعوت أحرونوت":

-مواجهات عنيفة في باب العمود واعتقال عشرة فلسطينيين

-الحاخام الاكبر لإسرائيل يكتب مقالا بالعربية والعبرية: اصرخوا كفى للقتل باسم الدين

-بينت يهاجم سموتريتش: يرقص على الدم

"معاريف":

- نفتالي بينت يزور مركز الشاباك في الضفة وأجرى تقديرات على خلفية التصعيد

- لبيد يقتحم باب العمود

- اقتراح قانون بسحب جنسية من ينفذ عملية على خلفية قومية

- 10 آلاف مهاجر من اوكرانيا وروسيا وصلوا إلى تل أبيب

"هآرتس":

- الاستيلاء على العقارات في الأحياء العربية سيحول دون التوصل الى اتفاق سياسي مستقبلي

- اسرائيل حذرة من اتخاذ خطوات قد تؤدي الى التصعيد وتلوح بالتسهيلات

- القاضي العسكري رفض اتفاق بين النيابة وثلاثة شبان رشقوا الحجارة وحكم عليهم بفترات طويلة وانتقد موقف النيابة

* * *

مقالات

"جلوبس": 14 قتيلاً صهيونياً جراء العمليات النضالية في عهد بينت: كيف تبدو الأرقام مقارنة بالماضي؟

بقلم أوري كوهين

ترجمة شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

بعد يوم واحد من الهجوم الذي وقع في بئر السبع والذي قُتل فيه أربعة أشخاص، وحتى قبل أن نعلم أنه سيكون أول هجوم من بين ثلاث هجمات خطيرة، تمت مقابلة عضو الكنيست موسي رازمن حزب ميرتس في إذاعة كول براما، وذكّر راز المستمعين أنه على الرغم من الحادث المؤلم، منذ أن ت"رك نتنياهو عجلة القيادة، كان هناك انخفاض كبير في الهجمات". وقال إنه في ظل حكومة بينت -لبيد التي تشكلت قبل حوالي عشرة أشهر، قُتل سبعة أشخاص في أعمال إرهابية، بينما كان المتوسط في سنوات نتنياهو حوالي 13 قتيلاً سنوياً.

بصفتنا مُدققين للحقائق، سارعنا إلى التحقق من تصريحات راز ووجدنا أنها كانت دقيقة بالفعل، لكن حتى قبل أن نتمكن من نشر النتائج، تغيرت الصورة، ونفذ اثنان من سكان أم الفحم الأحد الماضي هجوماً في الخضيرة قتل فيه إسرائيليان، وبعد يومين قتل خمسة أشخاص في هجوم بني براك. ماذا نتعلم من هذه القصة؟ في حالة العد المروع لشيء نحن على وشك القيام به هنا، فإن أي استنتاج لن يكون صحيحاً إلا اعتباراً من وقت النشر.

ومع ذلك، فإن الأحداث الصعبة في الأيام الأخيرة قد غمرت ليس فقط الجدل السياسي العنيف بين المعسكرين – اللذين انقسما الآن بشكل مختلف قليلاً، على خلفية الحكومة الحالية ذات التكوين غير المعتاد – ولكن أيضاً سلسلة من المقارنات التاريخية والتذكير بأيام أخرى، فما مدى دقتها؟ وهل ما حدث حتى الآن غير عادي فيما يتعلق بموجات الإرهاب السابقة التي عشناها هنا، والتي حدث بعضها في الآونة الأخيرة؟ عدنا إلى الأجزاء الأقل متعة من تاريخنا الأمني وقمنا بالتحقق منها.

راز كما ذكرنا.. ادعى أنه خلال فترة نتنياهو الطويلة، كان متوسط عدد القتلى بسبب الإرهاب 13 شخصا في السنة، أجرينا اختباراً اعتمد على البيانات التي نشرها جهاز الأمن العام على موقعه على الإنترنت، لا يشمل هؤلاء الجنود الذين سقطوا في العمليات العسكرية في غزة على مر السنين، ولكن يشملون المدنيين الذين قُتلوا بنيران الصواريخ من قطاع غزة.

وتشير البيانات إلى أنه منذ عودة نتنياهو إلى السلطة في عام 2009 وحتى نهاية ولايته في عام 2021، قتل ما مجموعه 190 مدنياً بسبب "الإرهاب الفلسطيني"، وهذا يضع متوسط عدد الوفيات في هذه الفترة بحوالي 16 حالة كل عام، أعلى بقليل من الرقم الذي ذكره راز.

إذا أخذنا في الاعتبار أيضاً ولاية نتنياهو الأولى في أواخر التسعينيات، والتي قُتل فيها 25 شخصاً في هجمات، فإن المتوسط ينخفض إلى 14.

في ظل الحكومة الحالية، التي ظلت في السلطة منذ أقل من عشرة أشهر، قُتل ثلاثة أشخاص في هجمات بحلول شهر مارس، وبعد الموجة الحالية قتل 14 شخصاً، أي، بافتراض أنه بحلول نهاية العام الأول على الأقل من ولاية الحكومة لن يكون هناك المزيد من الضحايا في الهجمات – كما نأمل جميعاً – سيكون العام الأول لحكومة بينت مشابهاً تماماً في هذا الصدد، عام متوسط تحت حكم نتنياهو.

لكن كانت هناك أيضاً سنوات عديدة مميتة في عهد نتنياهو، في عام 2011، على سبيل المثال، قُتل 21 شخصاً في هجمات، خمسة منهم أفراد من عائلة واحدة – عائلة فوغل من مستوطنة إيتامار، وفي عام 2014، قُتل 26 شخصاً، بما في ذلك في سلسلة تفجيرات بسيارات مفخخة وفي كنيس في حي "هار نوف" بالقدس، قُتل فيها أربعة أشخاص، ومنذ نهاية عام 2015 وحتى نهاية عام 2016، تم تسجيل الفترة الأكثر دموية في ظلها، في موجة الإرهاب التي اكتسبت ألقاب مثل انتفاضة السكاكين أو الانتفاضة الفردية.

في ذلك الوقت، خلال نهاية عام 2015، تم تسجيل 24 حالة قتل بسبب "الإرهاب" في أقل من شهرين (28 حالة للعام بأكمله)، وفي عام 2016 كان هناك 17 حالة قتل أخرى، وشملت تلك الموجة أحداثاً بارزة، بما في ذلك الهجوم على سوق "شارونا" في "تل أبيب "الذي قتل فيه أربعة أشخاص، والهجوم على شارع "ديزنغوف" في المدينة نفذه فلسطيني 1948: نشأت ملحم أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وتمكن من الفرار، (عُثر عليه فيما بعد واستشهد).

بالنسبة لبعض أعضاء المعارضة، فإن الأحداث الصعبة التي وقعت الأسبوع الماضي لم تذكر "موجات الإرهاب" من الماضي القريب نسبياً مثل تلك التي ذكرناها هنا، بل أحداثاً بعيدة جداً، وكتب "بتسلئيل سموتريتش" على حسابه على تويتر :إذا كان هذا يذكرك بأيام أوسلو في أوائل التسعينيات، فأنت لست مخطئاً"، وكتبت ميري ريغيف ومي غولان عن أيام أوسلو الصعبة والملعونة في تغريداتهما.

كان هناك من اختار تذكيرهم رداً على اختلاف واحد ملحوظ وهو أنه لا توجد اليوم أي عملية سياسية تجري مع الفلسطينيين، وربما توجد اختلافات أخرى واضحة تماماً.

سوف نركز على الأرقام، بين عامي 1993 و1997، قُتل أكثر من 150 شخصاً على مدار حوالي أربع سنوات، وهذا يعني أن الأرقام على مقياس مختلف تماماً عما نراه الآن.

بالمناسبة جاءت الفترة الأكثر دموية من حيث الهجمات بعد سنوات قليلة فقط، من أكتوبر 2000 إلى 2005 ثم خلال فترة حوالي خمس سنوات، والتي أصبحت تعرف باسم الانتفاضة الثانية، وأغلبها في عهد آرييل شارون كرئيس للوزراء، قتل أكثر من 1100 إسرائيلي، نصفهم تقريباً في عمليات تفجيرية، في عام 2002 وحده، وهو الأكثر دموية في تاريخ الإرهاب الفلسطيني، حيث قتل 452 شخصاً في هجمات.

وهنا موضوع آخر مثير للاهتمام تم طرحه هذا الأسبوع، إذ نفذ أول هجومين في الموجة الحالية من فلسطينيي 1948 ينتمون بطريقة أو بأخرى إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

محمد أبو القيعان الذي نفذ الهجوم في بئر السبع، أدين عام 2016 بالانتماء إلى التنظيم، ومن خلال محاولته تجنيد المزيد من الشباب له، عرض الذهاب إلى سوريا للقتال في صفوفه، حُكم عليه بالسجن أربع سنوات.

إبراهيم اغبارية أحد منفذي عملية الخضيرة، اعتقل أيضاً في 2016 في تركيا بينما كان في طريقه إلى التنظيم في سوريا، وأعيد إلى "إسرائيل"، حيث حُكم عليه بالسجن لمدة عام ونصف، وهل حقيقة أن الاثنين تمكنا من تنفيذ عمليات مميتة رغم اعتقالهما في الماضي، وعلاقتهما معروفة بداعش، تشير إلى أن معاملة المحاكم لهما كانت متساهلة للغاية، أو ربما كانت حكمة رجعية؟

لا يمكن إعطاء إجابة مطلقة على هذا، ولكن بما أن مسألة انضمام المواطنين إلى صفوف التنظيم الإسلامي المتطرف على وجه التحديد، فإن "إسرائيل" ليست غير عادية فيما يتعلق بالعالم الغربي، حيث يمكن للمرء أن يلاحظ ما يحدث هناك.

في الولايات المتحدة، تكون عقوبة مساعدة منظمة إرهابية شديدة بشكل خاص، وهناك العديد من الأمثلة من العقد الأخير من السجن الذي يصل أحياناً إلى 15 و20 عاماً أو أكثر.

اعتباراً من يناير 2022، كان متوسط مدة السجن لمحاولة الانضمام إلى داعش أو المساعدة في التخطيط لهجمات إرهابية في الولايات المتحدة 13 عاماً. يجب أن نتذكر أنه على عكس إسرائيل، فإن الولايات المتحدة لديها نظام صارم ومنظم للأحكام الإلزامية والحد الأدنى، ما يقلل بشكل كبير من السلطة التقديرية للقضاة عند إصدار الأحكام.

* * *

"يديعوت أحرونوت" للفلسطينيين: إسرائيل باقية وستتغلب عليكم

بقلم: شمعون شيفر

ترجمة: القدس العربي

بدت الشوارع فارغة الأسبوع الماضي، وعاد الخوف يسود حياة الإسرائيليين الذين تعرضوا لمشاهد الفظاعة مما رأوه في بني براك، والخضيرة وبئر السبع. فقد بثت الصور مرات لا تحصى، وعناوين الصحف عن نار في الشوارع عظمت إحساس الخوف الوجودي لكثيرين في أوساطنا. المخرب من قرية يعبد في منطقة جنين أعادني إلى قصة "حرس السهل لن يسقط لعميرام ازوف." حرس السهل ما كان يفترض به أن ينجو"، كتب ازوف عن 11 يوماً قتالياً في حرب التحرير في الكيبوتس الواقع على الأطراف الغربية من سهل يزراعيل. أحد الشبان من القرية المجاورة للكيبوتس قال لصديقه اليهودي إن "الدم سيصل إلى الركب". رفض عرب المنطقة الاستجابة لكل عرض حل وسط. "متأخر جداً"، قالوا، وهكذا أجبروا الطرف اليهودي في حرس السهل وفي كل مكان آخر في بلاد إسرائيل، على القتال، وتكبدوا هزيمة. لشدة الأسف، منذئذ وحتى اليوم لم يستخلص الفلسطينيون الدرس: لن يبعدونا من هنا، لم ينجحوا في حينه، ولن ينجحوا الآن. وعمليات القتل لن تحقق أهدافهم.

ولأولئك من أوساطنا ممن يهتفون الموت للعرب: من شأنكم أن تشعلوا ناراً قد لا يكون ممكناً إطفاؤها، وهذه تسمى حرباً أهلية، وهي لا تقل خطراً عن العمليات نفسها.

"إسرائيل دولة محبة للسلام، وستبذل كل جهد لصنع السلام الحقيقي الصادق"، قال رئيس الوزراء الراحل أريل شارون في اللطرون في أيلول 2001. "لا نقاتل الفلسطينيين، نقاتل الإرهاب. دولة إسرائيل تريد أن تعطي

الفلسطينيين ما لم يعطهم أحد من قبل – إمكانية إقامة دولة. كل ما طلبته إسرائيل، وعرفات التزم به، هو وقف الإرهاب. وحتى هذا التعهد الوحيد لم يحترمه". هذه أقوال تنشر في كتاب "أريل شارون – جوارير حياته" الذي يجمع بطاقات وملاحظات سجلها وتلقاها على مدى حياته. لم يسبق أن نشرت وثيقة بهذا الشمول عن حياة زعيم إسرائيلي، باستثناء ما نشر عن دافيد بن غوريون.

اتصل الرئيس الأمريكي بايدن برئيس الوزراء بينيت كي يعزي إسرائيل عقب استئناف أعمال الإرهاب. في المستقبل، سنعرف ما الذي قيل في هذا الحديث أيضاً. في إطار الإعداد للمكالمة الهاتفية مع وزير الخارجية الأمريكي في حينه، كولين باول، كتب شارون بخط يده: "أريد أن أعرف متى يتحول عرفات إلى إرهابي. أتعاون مع الرئيس الأمريكي في كل أمر ضروري... باستثناء أمر واحد، وهو حماية حياة مواطني إسرائيل واليهود في الشتات".

في كتابه Aftermath الذي نشر مؤخراً يصف الصحافي الألماني هارليد يهرنس سبلا تصدى بها أبناء بلاده مع ماضيهم، خصوصاً السبل التي أعادوا بها بناء ألمانيا في العقد الذي تلا الحرب العالمية الثانية. وكتب يهرنس أنه "بالنسبة لنا، كان صدمة أن نرى عدم وعي الألمان بجرائم الألمان في إبادة ملايين اليهود".

يقال في صالح الألمان أنهم اعترفوا على مر السنين بالفظائع التي ارتكبوها بحق الشعب اليهودي، ويحاولون اليوم بكل سبيل التكفير عن مسؤوليتهم عن معاناة شعبنا.

"سنتغلب"، أغنية الاحتجاج الأمريكي التي تبنتها حركة حقوق المواطن في أمريكا، ذكرتني بالأيام الأخيرة في حياتنا هنا. "عميقاً في قلبي أؤمن بأننا سنتغلب ذات يوم".ونحن أيضاً سنتغلب.

* * *

الخيارات التي تواجه بوتين وتداعياتها على إسرائيل

بقلم شاي هارتسفي

ترجمة شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

كتب المفكر العسكري كارل فون كلاوزفيتز منذ حوالي 200 عام أن "الحرب مملكة من عدم اليقين، بعد حوالي خمسة أسابيع من بداية الغزو الروسي يمكن القول بالفعل إن تطور المعركة في أوكرانيا قد قدم عددًا

كبيراً من المفاجآت للرئيس بوتين فيما يتعلق بقدرات الجيش الروسي وقوة صمود الجيش الأوكراني، وكذلك تصميم الغرب واستعداده لفرض عقوبات غير مسبوقة ضد روسيا.

على هذه الخلفية، فإن الغرض من المقال هو فحص الخيارات الرئيسة التي تقف أمام الرئيس بوتين لمواصلة معركته في الأسابيع المقبلة، وذلك في ظل ما ظهر في الأيام الأخيرة من حالة الجمود في القتال ووقف تقدم الجيش الروسي، إلى جانب بوادر أولية على تقليص الفجوات بين الطرفين على خلفية استئناف محادثات السلام في تركيا.

هل هي بداية تشكيل مساحات تو افق؟

في الأيام الأخيرة كما ذكرنا، بدأت بدايات التغيير في مواقف روسيا وأوكرانيا آخذة في الظهور، مع توخي الحذر من الممكن أن تؤدي حرب الاستنزاف التي تجري مؤخراً دون القدرة على التوصل إلى حسم إلى أن يبدي الطرفان استعدادهما الأولي لتليين مواقفهما، ومن الواضح أن الفجوات لا سيما فيما يتعلق بمستقبل المقاطعات الموالية لروسيا في دونباس وقضية القرم إلى جانب مسألة نزع السلاح في أوكرانيا لا تزال كبيرة.

من وجهة النظر الروسية، على الرغم من الصعوبات العملياتية والإجراءات العقابية الغربية، يبدو أن بوتين لا يزال ملتزمًا بمعظم الأهداف الاستراتيجية التي وضعها عشية الحرب وهي- ضمان عدم انضمام أوكرانيا إلى الناتو، والاعتراف بضم شبه جزيرة القرم المُلحقة لروسيا وباستقلال المقاطعتين الموالیتين لروسيا في شرق أوكرانيا، وتغيير الترتيبات الأمنية التي تشكلت في أوروبا في العقود الأخيرة مثل نشر القوات الأمريكية في أوروبا الشرقية.

من ناحية أخرى، نظرًا للواقع العسكري على الأرض فقد تخلى بوتين- على الأقل في هذه المرحلة- عن تطلعه لتغيير الحكومة في أوكرانيا، كما يتضح من إعلان وزارة الدفاع الروسية بأن المرحلة الأولى من العملية العسكرية انتهت بنجاح وأن روسيا تعتزم الحد بشكل كبير من نشاطها حول كييف والتركيز في منطقة دونباس.

في الوقت نفسه أشار مسؤولون روس إلى أن الرئيس بوتين قد يكون على استعداد للقاء الرئيس زيلينسكي حتى قبل التوصل إلى اتفاق، وأن روسيا لا تعارض تطلعات أوكرانيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

من وجهة النظر الأوكرانية، يبدو أن الرئيس زيلينسكي يبدي أيضًا إشارات أولية على استعداده للتحلي بالمرونة في مواقفه

وقال إنه مستعد للتخلي عن رغبته في الانضمام إلى حلف الناتو والحفاظ على الحياد.

ومن ناحية أخرى يواصل بقوة معارضة نزع أسلحة أوكرانيا أو أي تنازل عن أراضٍ لصالح روسيا دون استفتاء شعبي، وما زال يطالب بالحصول على ضمانات أمنية.

التصور الأمريكي في الوقت الحالي بقي على حاله دون تغيير، ومن الواضح أن الرئيس بايدن يشدد من لهجته تجاه الرئيس بوتين، واصفا إياه بـ"مجرم حرب وجزار، قائلا (على ما يبدو لم بدون قصد) إن الرئيس بوتين "لا يمكنه البقاء في السلطة، كما تعمل على توسيع نطاق المساعدات العسكرية لأوكرانيا والخطوات العقابية الاقتصادية.

خلاصة القول، بدون تغيير كبير في مواقف الأطراف، وفي ظل عدم رغبة القوى الآسيوية، الصين والهند، في إدانة روسيا والضغط عليها لإنهاء القتال، إلى جانب فهم بوتين أن نتائج المعركة لن تؤثر فقط على مكانة روسيا في الساحة الدولية، بل على مكانته وهيبته في البعد الشخصي وربما أيضًا على استمرار حكمه، فإن احتمال أن يتوصل الطرفان إلى تسوية مستدامة في المستقبل القريب أمر مشكوك فيه.

في ضوء ذلك، يبدو أن الخيارات الرئيسة التي تواجه بوتين حاليًا هي الاستمرار في المعركة. بل وحتى تصعيدها لمحاولة تحقيق أقصى قدر من الإنجازات العسكرية على الأرض، وهو ما قد يسمح له حسب رأيه بالوصول إلى مفاوضات مستقبلية مع الغرب من موقع قوة وهو يمتلك في يديه وراق قوية ومهمة.

نظرًا للمرواحة العملياتية في المكان والصعوبات اللوجستية والخسائر الفادحة في الأرواح (وفقًا لتقديرات مختلفة قُتل أكثر من 10000 جندي روسي، بما في ذلك العديد من الجنرالات وكبار القادة) والمعدات القتالية، فمن الواضح أن الجيش الروسي يعمل على تقليص مناطق القتال الرئيسية وحصرها في شرق وجنوب أوكرانيا، لتطويق القوات الأوكرانية في دونباس وإكمال غزو ماريوبول والاحتفاظ بالسيطرة على خيرسون.

على المستوى الاستراتيجي، يحتفظ بوتين بمجموعة واسعة من الخيارات تتراوح من الاستعداد لوقف إطلاق النار، والاستمرار في عملية سحق الجيش والسكان الأوكرانيين إلى تصعيد القوة النارية.

على المستوى التشغيلي يهدف هذا المفهوم إلى تمكين الجيش الروسي من تحقيق التواصل الجغرافي من منطقة دونباس وعلى الأقل حتى مدينة خيرسون (وفي سيناريو متفائل ربما أيضا مدينتا نيك ولاييف وأوديسا)، بالطريقة التي ستؤدي بحكم الواقع إلى تقسيم أوكرانيا إلى دولتين.

منذ بداية الأزمة بدا أن الرئيس بوتين يستخدم بطاقة الأسلحة غير التقليدية وقدرات روسيا النووية (إجراء تمرين عشية الغزو بصواريخ باليستية قادرة على حمل رؤوس حربية نووية؛ والتعليمات بعد أيام قليلة من الغزو بزيادة جاهزية المنظومة النووية؛ استخدام الصواريخ فائقة السرعة القادرة على حمل رؤوس نووية أثناء القتال (كجزء من الحرب على الواعي لردع الغرب عن المشاركة العسكرية المباشرة في القتال).

ومع ذلك، طالما أن الجيش الروسي استمر في مواجهة صعوبة في السيطرة على أهداف محدودة أكثر ومن أجل كسر ما يبدو أنه حالة من الجمود وحتى تراجع في الإنجازات العسكرية، فقد يقرر بوتين استخدام الأسلحة الكيماوية بشكل محدود في محاولة للوصول إلى الحسم بشأن النقاط الرئيسة.

ويرجع ذلك إلى تقدير أنه بسبب الخوف من تصعيد المعركة وتوسعها إلى خارج حدود أوكرانيا ستمتنع الولايات المتحدة عن استخدام القوة العسكرية على غرار سلوكها في الأزمة مع سوريا عام 2013، على الرغم من الخطوط الحمراء التي وضعها الرئيس أوباما في ذلك الوقت.

جدير بالذكر أن القادة الغربيين حذروا حتى الآن من رد فعل حاد في حال استخدام روسيا أسلحة كيماوية، لكنهم امتنعوا عن توضيح خصائص الرد، علاوة على ذلك أوضح الرئيس بايدن والمستشار شولتز في الأيام الأخيرة أنهما لا يعتزمان إرسال قوات إلى أوكرانيا أو حتى إعلانها "منطقة حظر طيران."

وتجدر الإشارة إلى أن الروس أنفسهم زعموا مؤخرًا أن الولايات المتحدة، إلى جانب أوكرانيا، طورتا أسلحة بيولوجية وهو ادعاء أيدته الصين، رداً على ذلك حذر مسؤولو الإدارة الأمريكية بقيادة الرئيس بايدن من أن روسيا تبحث عن عذر لاستخدام الأسلحة الكيماوية ضمن منطق عملية "العلم الكاذب"، كما فعلت عشية الغزو.

إن استمرار الأعمال العدائية والتصريحات القوية من قبل جميع الأطراف، بما في ذلك فيما يتعلق بإمكان استخدام الأسلحة الكيميائية تزيد من مخاطر سوء التقدير ومن توسيع حدود القتال بطريقة تزيد من حدة المعضلة التي تواجه إسرائيل. لا سيما على صعيد التنسيق الأمني معها في سوريا، مع استمرار القتال وبالتأكيد إذا زادت روسيا من قوتها النارية وأصابت السكان المدنيين، ستجد إسرائيل صعوبة بمرور الوقت في الحفاظ على النهج الحذر.

من أجل التقليل من حدة الانتقادات الغربية وخاصة الأمريكية يجب على إسرائيل الاستفادة من الأوراق المتاحة لها- الاستمرار في العمل بكثافة عالية لتقديم جميع المساعدات الإنسانية اللازمة، بما في ذلك

التعامل والاهتمام الشامل باللاجئين الذين يصلون إليها دون أي قيود، والحذر من أن يُنظر إليها على أنك ملجأ لأصحاب رؤوس الاموال الكبار.

وفي الوقت نفسه على إسرائيل الامتناع عن الانجرار إلى الخلافات علنا مع الإدارة الأمريكية حول القضايا الخلافية حول الملف الإيراني على سبيل المثال، وتوخي الحذر في تعاملها مع الفلسطينيين حتى لا تثير استياء الإدارة.

في الوقت نفسه يجب على إسرائيل أن تستمر في توضيح أهميتها للإدارة الامريكية، من بين أمور أخرى من خلال تعزيز التعاون الإقليمي مع الدول السنية .

* * *

تقارير

إسرائيل ورمضان.. 3 سيناريوهات للهدوء والمواجهة

بقلم عبد الرؤوف أرناؤوط

القدس العربي

دفع الجيش الإسرائيلي بأعداد كبيرة من جنوده إلى الضفة الغربية وخطوط التماس مع الفلسطينيين، بالتزامن مع نشر الشرطة الإسرائيلية آلافا من عناصرها في القدس المحتلة وداخل المدن الإسرائيلية.
وبعد 10 حوادث تنوعت ما بين إطلاق نار وطعن ودهس ومحاولة طعن نفذها فلسطينيون ضد إسرائيليين خلال شهر مارس/ آذار، وعشية حلول شهر رمضان أسفرت عن مقتل 11 إسرائيليا، تجد تل أبيب نفسها أمام 3 سيناريوهات.
أولى تلك السيناريوهات تتعلق باحتمالية اندلاع مواجهة مفتوحة بين إسرائيل والفلسطينيين على عدة جبهات (تشمل قطاع غزة)، وثانيها إمكانية وقوع عمليات محدودة لا تصل حد المواجهة، والثالث هو أن يعم الهدوء خلال الشهر.
وليس ثمة حسم لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية بشأن سير الأمور خلال شهر رمضان، إذ في حين تتحدث بعض التقديرات عن احتمالية المواجهة، فإن تقديرات أخرى تقول إن لا مؤشرات على تصعيد خلال الشهر.
ولكن الأنظار تتجه إلى الأسبوع الثالث من شهر رمضان الذي سيتزامن معه عيد الفصح اليهودي المقرر استمراره أسبوعا، وعادة ما يقوم خلاله آلاف المستوطنين باقتحام المسجد الأقصى.

وتحمل الاقتحامات، التي ستتزامن مع تواجد كثيف للمصلين بالمسجد الأقصى، في طياتها فتيل مواجهة.
وقالت مصادر فلسطينية مطلعة: "كل الأنظار توجه إلى ذلك الأسبوع، وهناك دعوات دولية إلى إسرائيل لاحترام الوضع القائم بالمسجد الأقصى وكبح تصرفات المستوطنين".
وتوقعت المصادر، التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، أن "تتجه تل أبيب إلى تقليص اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى خلال شهر رمضان إلى الحد الأدنى، بمعنى تقليص ساعات الاقتحام واقتصارها على فترة قصيرة في ساعات الصباح".
ومنذ سماح إسرائيل، أحاديا، بالاقتحامات في عام 2003، يقتحم المستوطنون المسجد الأقصى يوميا، ما عدا يومي الجمعة والسبت، بالفترة الصباحية وبعد صلاة الظهر.
وفي شهر رمضان من كل عام توقف الاقتحامات في العشر الأواخر من شهر رمضان حيث يعتكف آلاف الفلسطينيين في المسجد الأقصى على مدار الساعة.

3 سيناريوهات محتملة:

الأول: مواجهة شاملة بين الفلسطينيين والإسرائيليين على غرار ما جرى في شهر رمضان الماضي تشمل القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، وحتى الاشتباكات بين مواطنين عرب والشرطة الإسرائيلية في إسرائيل نفسها.
الثاني: مواجهة محدودة، تتمثل بقيام فلسطينيين بعمليات فردية بين الحين الآخر عبر محاولات طعن أو دهس في القدس والضفة الغربية.
الثالث: أن يعم الهدوء مدينة القدس وأن يتمكن مئات آلاف الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية من الوصول إلى المسجد الأقصى لأداء الصلاة.
وكانت الحكومة الإسرائيلية أعلنت عن دفع قوات كبيرة من جنودها إلى الضفة الغربية وآلاف من عناصر شرطتها إلى القدس الشرقية المحتلة وداخل المدن الإسرائيلية بعد 3 عمليات خلال الأسبوع الماضي أدت إلى مقتل 11 شخصا.
وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، الأربعاء: إن الجيش عزز قواته المتواجدة في الضفة الغربية وفي خط التماس بـ15 كتيبة، بمعنى عدد كبير جدا من القوات.
وأضاف: تحولت شرطة إسرائيل للعمل بشكل طارئ، وتزامناً مع ذلك سيعزز الجيش الإسرائيلي قوام الشرطة، اعتباراً من صباح الخميس، بـ15 سرية.

وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية الجمعة، أن الشرطة الإسرائيلية نشرت 3 آلاف من عناصرها في مدينة القدس ومحيطها يوم الجمعة في مشهد سيتكرر في أيام الجمعة خلال شهر رمضان.

ولوحظ انتشار ملحوظ لأفراد الشرطة الإسرائيلية في مدينة القدس الشرقية خلال اليومين الماضيين وخاصة في البلدة القديمة ومحيطها وفي أزقتها.وتكرر المشهد في القدس الغربية خاصة في الأسواق ومحيط المحال التجارية الكبرى والمقاهي.

وفي نفس السياق، أفاد الجيش الإسرائيلي في تصريح مكتوب مساء الخميس أنه تم في اليومين الماضيين اعتقال 31 فلسطينيا بالضفة الغربية. وأعلن الجيش أنه تم إطلاق اسم كسر الأمواج"على عملية انتشار القوات والاعتقالات في الضفة الغربية. ومع ذلك، فإن أجهزة الأمن الإسرائيلية لم تحسم إلى أين ستتجه الأمور خلال شهر رمضان، في وقت تنشط فيه على جبهتين الأولى وهي من يشتبه بعلاقاتهم مع تنظيم "داعش" بين المواطنين العرب في إسرائيل، والثانية، النشطاء الفلسطينيين بالضفة الغربية.

على كلا الجبهتين، تواجه أجهزة الأمن الإسرائيلية معضلة وهي أن منفذي العمليات ينطلقون فرديا ودون تنسيق مع تنظيمات فلسطينية.

سيناريو متشائم

واعتبر المحلل الأمني في صحيفة هآرتس العبرية عاموس هارئيل الجمعة، أن "مشكلة إسرائيل المزدوجة تتلخص في عدم وضوح المعلومات الاستخبارية، ومواجهة عدو غير مرئي (إشارة لمنفذي العمليات الفردية)".

وأشار إلى أن "جهاز الأمن العام (الشاباك) تحرك بقوة لمواجهة ما يبدو أنها منطقة ميتة استخباراتيا (البلدات العربية بإسرائيل)، ونفذ مداهمات واعتقالات ضد مواطنين عرب كانت لهم صلات مع تنظيم داعش أو يشتبه في أن لديهم مثل هذه العلاقات اليوم".

وأضاف هارئيل: "في ذروة نشاط داعش منتصف عام 2010، تم وصف ما يقرب من 100 سجين فلسطيني وعربي إسرائيلي على أنهم متماثلون مع التنظيم"، منوها بأن "بضع عشرات منهم فقط يقبعون حاليا في سجون إسرائيل".

واستدرك: "لكن هذا لا يعني أن كل المفرج عنهم قد تخلوا عن ميولهم المتطرفة، بل على العكس من ذلك: المهاجم في بئر السبع، وأحد منفذي هجوم الخضيرة، استأنفوا طرقهم المتطرفة بعد سنوات قليلة من إطلاق سراحهم".

وفي 22 مارس المنصرم، نفذ محمد أبو القيعان من بلدة حورة بالنقب، عملية دهس وطعن في مدينة بئر السبع، أدت لمقتل 4 إسرائيليين وأصيب 3 آخرون بجروح متفاوتة، ثم أعقبها بعدها بـ5 أيام هجوما آخر

بمدينة الخضيرة نفذه شابان من أم الفحم أسفر عن مقتل إسرائيليين اثنين.
وكان أبو القيعان قد اعتقل في عام 2015 بتهمة تأييد تنظيم داعش وأمضى لهذا السبب 4 سنوات بالسجن.
وأشار المحلل الإسرائيلي إلى أن "تقدير أجهزة المخابرات الإسرائيلي هو أنه سيكون من الصعب الآن وضع حد كامل للهجمات وأنها قد تستمر لعدة أشهر في سيناريو متشائم".

انتقادات داخلية

وبالنسبة لهذه التكهنات، أفادت صحيفة يديعوت أحرونوت الجمعة، بأن تقييما أمنيا أشار إلى عدم عثور مسؤولي الاستخبارات على اتصال مباشر أو توجيه مباشر من داعش تلقاه المنفذون"، و"لازال الاعتقاد بأنها هجمات فردية".
وأضافت: "وفقا لمسؤولي الاستخبارات، كل شيء سيبدأ وينتهي بأحداث حول الحرم القدسي (المسجد الأقصى)".
ووسط هذه التخوفات، فإن الحكومة الإسرائيلية تواجه معضلة إحباط الهجمات، وفي نفس الوقت وقف انتقادات وهجوم المعارضة الإسرائيلية عليها التي تتهمها بالفشل الأمني.
فقد وجه عضو الكنيست من حزب الليكود اليميني المعارض يسرائيل كاتس الجمعة انتقادات إلى رئيس الوزراء نفتالي بينيت. وقال كاتس في حديث لإذاعة 103 المحلية إن "اعتبارات سياسية توجه بينيت في مواجهة العمليات"، في إشارة إلى عدم رغبته بإنهاء دعم القائمة العربية الموحدة لحكومته.
وفي حال قررت القائمة العربية الموحدة برئاسة منصور عباس سحب دعمها للحكومة الإسرائيلية فإنها ستسقط.
وفي هذا السياق، قالت صحيفة معاريف العبرية، الجمعة: "سوف تمر الموجة الحالية من الهجمات في نهاية المطاف بشكل أو بآخر".
لكن الصحيفة اعتبرت أن "استمرار الانقسامات العميقة داخل المجتمع الإسرائيلي والكراهية والانقسام سيكون أكثر صعوبة للمعالجة".

* * *

معهد أبحاث الأمن القومي: ومع ذلك يجب علينا المناورة

بقلم غال بيرل فينكل

"قرر ، اتخذ قرارًا سريعًا حتى لا يسأل أحد في النهاية من ربح ومن خسر" - يستمر صدى كلمات رئيس الأركان السابق هذه حتى اليوم ، وعندما ترتفع الأصوات ، يجب الاحتفاظ بالخيار البري كملاذ أخير ، من المهم تأكيد أن القوة النارية والدفاع والمناورة البرية الذكية يمكن أن تحقق نصرًا واضحًا لم نشهده منذ فترة طويلة

في الأشهر الأخيرة، قدمت دراسات معهد دراسات الأمن القومي نهجين متناقضين فيما يتعلق بالمناورة البرية الهجومية وصلتها بالتعامل مع التهديدات الحالية والمستقبلية التي تواجه إسرائيل. يقدم هذا المقال بيانًا مفاده أنه على الرغم من أن المناورة يجب أن تتم في سياق وطريقة تخدم أهدافًا إستراتيجية وتشغيلية محددة كأحد خيارين في مواجهة التحديات والصراعات التي تواجه إسرائيل، فالخيار الثاني أنه يجب على جيش الدفاع الإسرائيلي المناورة والحفاظ على قوة برية مختصة.

في مقالته "من يفلت من المناورة لن يفوز" (منشور خاص، معهد دراسات الأمن القومي، 12 أغسطس 2021) ادعى عضو الكنيست السابق عوفر شيلاتش ، والمقدم المظلي السابق المقدم ، أن "المناورة السريعة والحاسمة شرط ضروري لتقصير الحملة. في المقابل، وزعم العقيد (احتياط) رون تيرا، وهو طيار مقاتل سابق، في مقالته "المناورة - من أجل ماذا" (انظر، العدد 1548، 9 يناير 2022) أنه "في العديد من النزاعات التي قامت بها إسرائيل لقد شاركت إسرائيل في العقود الثلاثة الماضية، ولم تسع إلى انتزاع أي شيء من الخصم، ولكن ببساطة لإنهاء المواجهة غير المرغوب بها التي وجدت نفسها فيها. نشأت بعض النزاعات على الأقل من سوء التقدير. في مثل هذه المواقف، من الممكن بالتأكيد أن يكون من المنطقي أكثر لإسرائيل أن تختار استراتيجية "دفاعية"، وأن تستخدم قوتها بطريقة تنهي الصراع بسرعة وبكلفة زهيدة ".

على الرغم من أن قرار إجراء مناورة على الأرض حسب تيرا يجب أن يكون في سياق الأحداث وليس كاختبار للشجاعة أو التقصير. في الواقع، يجب أن تتم المناورة فقط عندما تخدم على النحو الأمثل على عكس البدائل الأخرى الأرخص في الدم والدم، وهي الأهداف الاستراتيجية والتشغيلية لإسرائيل. بالإضافة إلى ذلك، لا ينبغي أن تكون الخطة التشغيلية لعملية محدودة خطة تشغيلية لعملية هجومية واسعة النطاق تم قطعها وتعديلها. كتب تيرا أن هذه خطة مختلفة، "وصندوق أدوات جيش الدفاع الإسرائيلي يحتاج إلى مثل هذه الخطط أيضًا". وأشار إلى أنه من الممكن أن تكون إسرائيل قادرة على تحقيق أهدافها في العمل دون عتبة الحرب - وأن وقت الصراع قد تكون أقصر من أن تستعد القوات البرية للمناورة الفعالة.

صحيح أن حزب الله وحماس يشكلان تهديداً خطيراً للجبهة الداخلية من خلال ترسانة من الصواريخ والصواريخ (جزء منها دقيق)، الأمر الذي سيضر بتعبئة قوات الاحتياط الإسرائيلي، ويعطل أنشطته

العملياتية، بل ويؤثر على عمليات صنع القرار في على المستوى الوطني. سيتطلب ذلك من إسرائيل العمل وفق جدول زمني قصير لإزالة التهديد باستخدام الأدوات المتاحة لها: الأول والأكثر توافرًا ومرونة هو سلاح الجو الذي يعرف كيف يهاجم آلاف الأهداف في اليوم. وأنظمة الحريق من جهة أخرى.

يمتلك جيش الدفاع الإسرائيلي حاليًا قدرات نارية واستخباراتية مثيرة للإعجاب وفعالة للغاية تعمل معًا، كما هو موضح في الصراعات والمعركة بين الحروب .(MMB) الجهد الناري ضروري، فهو قادر على تقويض وتعطيل قدرات العدو، وقد يخلق دمارًا يردع حملة أخرى لسنوات قادمة ويتطلب منه استثمار موارده في إصلاح الضرر.

لكن الإنجاز الذي سيحققه الجهد الناري أثناء القتال نفسه سيكون حتماً محدوداً. أولاً لأن العدو تكيف وقام بالفعل ببناء مبنى القوة بحيث يمكنه الاستمرار في الإطلاق والعمل حتى في مواجهة مصنع الإنتاج والتدمير الرائع الذي بناه جيش الدفاع الإسرائيلي. ثانيًا، بعد عدة أيام من القتال، أصبح عدد الأهداف المتاحة لإطلاق النار ينخفض. "المتراكم، ومن ناحية أخرى العدو" يفهم بسرعة المبدأ "ويتم إبعاده عن الانكشاف. هذا لا يعني أن الذكاء والنار الدقيقين لن يؤديا إلى الإنجازات. في بعض الأحيان، يمكن إزالة التهديد باستخدام النار من الجانب الآخر فقط، كما هو الحال، على سبيل المثال في عملية الحزام الأسود عام 2019. ومع ذلك، غالبًا ما يتطور نمط يطيل مدة الحملة بسبب صعوبة تحقيقه من خلال جهد إطلاق النار والإحجام عن استخدام الجهود الأخرى. إن السعي لتقصير مدة الحملة إلى أقصى حد ممكن هو ما يجعل المناورة البرية أداة أساسية، سواء كجهد منفرد أو كجهد مصاحب لإطلاق النار.

يكمن مفتاح النجاح في الجمع بين جهد النيران وجهد المناورة، بمعدل سريع من العمليات، مما يشكل تهديدًا حقيقيًا لبقاء العدو وقدرته الوظيفية وقد يدفعه إلى إيقاف المعركة. وذلك لأن المناورة بطبيعتها تحافظ على وجودها في الميدان. على الرغم من أن العدو قد اعتاد على الجهد الناري الذي يبذل ضده ويواصل القتال، إلا أنه غير قادر على توقع تحركات وأفعال القوات داخل أراضيه، وتعطيل أنشطته، وتقليل النيران التي يطلقها تجاهه. الجبهة الداخلية. علاوة على ذلك، فإن احتلال الأراضي، ولو مؤقتًا، له أهمية ثقافية وتأثير نفسي في نظر أعداء إسرائيل. يُنظر إلى المنطقة على أنها ذات قيمة تاريخية وثقافية ودينية. فقط مناورة الأرض يمكن أن تشغل مساحة وبالتالي تخلق ضغطًا عقليًا على العدو.

سبب آخر لأهمية المناورة هو الحاجة إلى الخروج من "الطريق المسدود" - وهو مفهوم صاغه قائد الذراع البرية، اللواء تامر يدي، وقائد مركز دادو، العميد عيران أورتال. بناء على طلب إسرائيل تم إلقاءه في "حلقة مفرغة" من السلوك الناجم عن عملية الذراع الرادعة

* * *

إسرائيل اليوم: طرحت الخطة قبل 3 سنوات: لإخراج إيران من سوريا.. نتنياهو شجع القبول الدولي بالأسد

بقلم ارئيل كهانا

ترجمة: عبير شهاب/ مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

طرحت إسرائيل الخطة لأول مرة في قمة القدس، التي حضرها مستشارو الأمن القومي لروسيا وإسرائيل قبل ثلاث سنوات. منذ ذلك الحين، تبنى رئيس الوزراء نفتالي بينت موقفًا محايدًا بشأن الخطة؛ حيث يعتقد مكتبه بأن الأسد غير قادر على إخراج الإيرانيين من سوريا.

أوقف بينت مؤخرًا مبادرة إقليمية روّج لها سلفه في المنصب بنيامين نتنياهو، لإعادة الرئيس السوري بشار الأسد إلى الحظيرة؛ في جامعة الدول العربية وفي المجتمع الدولي بشكل عام. استندت المبادرة في جوهرها على فكرة القبول الدولي لانتصار الأسد بالحرب الأهلية مقابل اتفاق مع القوى العالمية على إخراج القوات الإيرانية من سوريا.

علمت صحيفة إسرائيل اليوم أن خطة غسل الأسد قد طرحتها إسرائيل لأول مرة في قمة القدس التي عقدت قبل ثلاث سنوات وحضرها مستشارو الأمن القومي لإسرائيل والولايات المتحدة وروسيا.

في محادثة مع مستشار الأمن القومي الأمريكي آنذاك جون بولتون ورئيس مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف، قدم مستشار الأمن القومي آنذاك مائير بن شبات خطة متعددة الخطوات، بموجبها يدعو الأسد جميع القوات الأجنبية التي دخلت سوريا منذ 2011 للانسحاب من البلاد، حيث لم تعد هناك حاجة إليها؛ في المقابل، سيتم قبول سوريا كدولة عضو في جامعة الدول العربية، وستستثمر دول الخليج العربي (وعلى رأسها الإمارات العربية المتحدة) ماليًا في سوريا بدلًا من إيران. كما سيخضع النظام السوري لسلسلة من الإصلاحات سيتم تحديدها في محادثات فيينا، والتي ستجرى في ختامها الانتخابات في البلاد.

بارك رئيس الوزراء آنذاك بنيامين نتنياهو الخطة، وأرسل بن شبات لتمثيله في جميع الدول العربية التي تقيم إسرائيل علاقات معها، بما في ذلك دول الخليج. أبدى الأردن الاهتمام الأكبر بالخطة، حيث كانت المملكة الهاشمية موطنًا لملايين اللاجئين السوريين الذين فروا إليها منذ اندلاع الحرب، كما كانت مصر مع الخطة.

لم تجر إسرائيل أيّ اتصالات مباشرة أو غير مباشرة مع سوريا منذ ذلك الحين، ولم تسأل الرئيس السوري بشكل مباشر أو غير مباشر عمّا إذا كان على استعداد للموافقة على مثل هذه الخطة، بحسب مسؤول مطلع على الخطة.

مع انتهاء الحرب الأهلية السورية، اعتقد المسؤولون الإسرائيليون بأن حكم الأسد قد انتهى. منذ ذلك الحين، تمكّن الأسد فقط من الانخراط في الساحة الدولية بدعم من روسيا. صرح مسؤول إسرائيلي "في النظام الدبلوماسي، كان الاعتقاد السائد هو أنه في ظل الظروف التي تم إنشاؤها، كان قبول الأسد من هنا، وإخراج إيران من هنا أفضل نتيجة مُمكنة يمكننا تحقيقها"، وأضاف "من حيث المبدأ، كان هناك اتفاق بين مختلف الدول على أن هذا هو الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله، رغم أنه نتيجة للحملات الانتخابية المتكررة في إسرائيل، وتغيير النظام في الولايات المتحدة وإسرائيل فيما بعد، لم تتقدم العملية".

وأشار إلى أن مجلس الأمن القومي كان على علم بأن الأسد ليس لديه القوات القادرة على إجبار إيران على سحب ميليشياتها. بالنظر إلى هذه الصعوبة، تم التفكير في عملية دولية على أمل أن تأتي بنتائج في نهاية المطاف. لا توجد طريقة أخرى لإخراج الإيرانيين من سوريا، فقط مزيج من الضربات العسكرية والعملية الدبلوماسية يمكن أن تجعلهم يتراجعون. في هذه الخطة كان الهدف هو نزع شرعية الوجود الإيراني في سوريا. ولهذه الغاية كان دعم الولايات المتحدة وروسيا والاتفاق بينهما ضروريين في المقام الأول، وقد تم تحقيقهما بالفعل."

تم إطلاع مستشار الأمن القومي الحالي "إيال هولتا" من قبل مائير بن شبات على المبادرة عند دخوله منصبه. ومع ذلك، قرر مكتب بينت عدم الاستمرار في العملية. لكن الحكومة الائتلافية لا تعارض "غسيل" الأسد إذا قررت الدول العربية مثل هذه الخطوة. وقد أثيرت القضية بالفعل في القمة الثلاثية التي استضافها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وحضرها بينت وولي عهد الإمارات محمد بن زايد آل نهيان في منتجع شرم الشيخ المصري، حيث قدم بن زايد مستجدات لقاء عقده مع الأسد في قصره في اليوم السابق. في ذلك الاجتماع، اتخذ بينت موقفًا محايدًا من الأسد، ولم يعرض دعمه أو معارضته لعودة الرئيس السوري المحتملة إلى جامعة الدول العربية.

يعتقد ممثلو مكتب بينت بأن الأسد غير قادر على إخراج الإيرانيين من بلاده، وبالتالي فإن العملية ستكون غير مجدية.